

میلعاوہ

تفاسات انک الله لیبس

ینار هظلا تملاعلا تےسایس نم بناوج

قرشعة تعبارلا تسلجلا - هـ ۱۴۲۱ ۱۴۲۱ - یلامثلا قزمذ یبأ عاعد حرش

اهاقلا قرضاحم

ینار هظلا ینیسحلا نسحم دمحم دیسلا جاحلا الله تیبأ
هرسد الله سّدق



@MadrastAlwahy



مِجْرَلًا نَاطِيْشًا نَمَّ لِّلَّهِ اَبْدُوْعًا
 مِجْرَلًا نَمَحْرَلًا اِلَّهِ مَسْبَبِ
 دِمَحْمِ مِسَاقِلًا يَبَا اَتِيْبِنُوْ اِنْدِيْسِيْ اَعُوْ اِلَّهِ يَّ لَّصُوْ
 نَ يِرْهَاطِلًا نَبِيْبِيْطِلًا هَلَا يَّ لَّعُوْ
 نَ يِعْمَجَا مَهْنَادَعَا يَّ لَّعُوْ اَتَعْلَاوْ

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً، وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً».

كيدل عاجرلا عيبانيدي رأو ،سانلا ماما ءحوتقم كيدا بطللا لئبس رأ يئا ،ي هلا اي
 .ءاملاب ءتلتمو ءريزغو ءضناف

ءقباسلا ءسلجلا ءصلاح

دذعن افلتخيدةار لااو بطلان او ،توافتم سانلا هبلطيامن ءيضاملا ءسلجلا ي فم دقت
 .افلتخم نو كيدق بطللا كلذ ي لا لوصولا قيرطلان باف ،ءدحاو بطلان اكو لا ،لاؤا ف .سانلا
 قرط ماعلا اذه ي ف دجوت ثيد ،ءيويندلاو ءيداملا روملا ي ف فلاتخلا اذه ي رذن حنو
 لوصولا ءفاسم لقاو رصقا ي وطين ا ي لا ن اسنلا ي عسيو ،ام دصقم ي لا لوصولا ءفلتخم
 بولطما كلذ ي لا

انئيش ي قتر ي مثر يغصل معنم اديدق ،ءورثلاو لاملا ي لا لوصولا درجم ديرين مف
 نو كيد ي تلاو - فرعلاو عر شلا ءفلاخم لامعا ي لع مدقيدق نايدلا ضعب ي فن كلو ،انئيشف
 .ءيلع ءبترم ي لا ءدحاو ءعفد هسفنل صويو - اعرش م رحما هءار شو الهعيدن كل ،اظهار هبتمث
 لا امبرو ،بولطم ي لا لصيلا ايجير دتم دقتيو ل يلقلا نم اديين ا ،اضيا دوجوم ل امتدلا اذهو
 ل صيد

ءيويندلا مهعامطاو مهفادها ي لا لوصولا ي ه ايندلا ل ها ءياغ

رما ايندلا هذي ف دوصقماو بولطما ي لا لوصولا ءوجوملا قرطلا ي فن نو كيد امبرو
 ءياغلاو دصقمان لا ؛اضيا كلذ ي فل اكشلا لا الهباحصاو ايندلا دابعرظن ءهجو نمو ،ل طاب
 ن اكو حذي ابايندلا هذل صحتلف ،ايندلا وه بولطماو

لا ءناف ،ن اسنلا نيع بصنام قدهن نو كيدامدنعو ،ءليسولا رربت ءياغلا ن ان ولوقيدم ه
 ءيعر ش ءمدقم ،دصقماو فدهلا كلذ ي لا لوصولا ءمدقماو قيرطلان اكا اذا اميدئنيدي لا بي
 ي لا لوصولا ديريوه ؟ روجم ا فاصنا ي ها ؟ ل قعلا ءفلاخم ما ءيلع ي ها ؟ عر شلا ءفلاخم ما
 ي ذلاف بتائفلاو فانصلا عيمج ي فرملا اذه ي رذن حنو ،ءبولطما ءجيتنلاو ءمدقما ي ذ

فنصل كي ف دوجوم ،ايندلا ه دصقم

!اهنوسراميدي تلال يحلانم مكم، مارحلا قيرطن عمهدهولاملماي لئ اولصينألجلأف
دصقلاف،نوفلتخيلاولميصقلا هذهي فءاكرشفانصلاًعيمجو!اهنولعفيي تلالع دخلانم مكمو
تيمويندلا عامطلاأوايندلاي لئالوصولاوه

تملاعلا موحرملا تمدهخي فءاقفرلاوبراقلاًدحاًعم أبهاذتنك،موي تاذليارة
الطبيب، عندما كانت قد أصيبت عينه بعارض انفصال الشبكية (décollement). وذلك
الذي كان من الأرحام هو شخصيّة معروفة. وفي السيارة، جرى الحديث بمناسبة ما ووصل
إلى هنا، حيث قال المرحوم العلامة: أنا لم أقل هذا الموضوع لأحد حتى الآن؛ في سنة ٤٢
[شمسي] عندما كنت أتعاون مع السيّد الخميني في قضايا الثورة، وكان تعاوناً وثيقاً ومؤكداً
للغاية، كتب لي السيّد الخميني في رسالة: ياسيّد محمد حسين! لا يمكنك أن تُلزم وتفتنع هؤلاء
العلماء والأفراد الذين سعوا عمراً كاملاً للوصول إلى هذه المناصب الوظيفية التي
يشغلونها، إلى إمامة جماعة المسجد وكسب المريدين والأتباع وأمثال هذه الأمور، بأن
يتخلّوا عن كلّ هذه المسائل وينصروا جانب الحق وإن كان هذا الحق يضرّ بمصالحهم
الدنيوية.

،اهينوقلعتيي تلال قرطلا دجتنأ كيليء،كدوصقمي لئالوصولانمن كمتديكل،ن ذإف
نيدلاراجتلاتلعجوراجتلاي لئاتبهذول،لأثمف.تيميدلا تقيبطلا هذهي لءع طغضتك اذهن مو
ي لولأ ةرملماي ههذه!أعبط لمستسيسد ملاعلا كاذنإف،كعمقافوي لءعلاؤهدب ةلصدي لءعمه
رملأ اذه اهيفي شفاءي تلال

نأ ركذأو،ينائلا قصلافي فؤتنك،ةتداخلا هذعتعقوامدنع[يسمش] ٤٢ ةنسد في
موحرملانم لناسرونورضحيوليللا فصنتم في فلزنملاي لئال نوتأياوناك دار فلأاضعب
اهنوذخأيف،تلايدعت اهيليء يريجيمث اهعلاطي **تملاعلا موحرملا** ناكو،ينيمخلا ديسلا
ةايحلا ديقيلعنولازيلا دار فلأاكنلواضعبنأنظأو.هيليأهينولصويو

**عيمجل ماشلا ملسلاإا اءنمكءا دن اولعجا» :ينيمخلا الله تيمياً أبطاخمي نار هطلا تملاعلا
«!سانلا**

ملاق يذلا وه عوضوملا اذه ريظنو.أحيحص أملاك ينيمخلا ديسلا ملاك ناك،أعبط
قلعت لا،الله حور ديساي:بل اءدقل بطيسب فلاتخاعم ينيمخلا ديسلا مسفن **تملاعلا موحرملا**
تيمرابتءعلاو تيصلاو ةرهشلا نم لناسمو بتارم ي لئال اولصونيدلا ةداسلا ءلاؤهدب كبلق
!تيمعجرملاو ءاتفلأاوسيردتلا بسانمن ولغشيو،داهتجلالو

في ةقليوط تاونسد اوضماً نيدلاو،بسانملا هذهنولغشيينيدلا لعجت نأ كنكمي لا
اولصييكل اوسردو،فجنلا في ةجردن يعبر لأا تاذ بيدار سلا كلتن ولزني،فيصلا لصف

اذهل ثم يلا اولصو ن ادعبن لا او ،ن يدير ملاو س يردتلاو انافل او يعجر ملا يلا ام امويد
اكيل مهيجتن او ،ككلم عم نيمجنمو ن يقفاو تم مهلعجن ا ،عضولا

اوسنيو ،روملا هذهن ع اولختيو قليوطت اونسدو هجا اولهاجتين اكلولان كميفيك
،تمظعاو تهبل او تميهلاو ،باهذلاو عي جملا اكلنو ،قرهشلاو تماكلاو تسائرلا اكلت
يلا لو ويس اذهل ك ناك ول ي تد ،دحاو اناو دحاو ماعطو قدحاو قدنام ي لع اوسلجيو
!مهررض

عضوو كلسملا اذهل وبق ينع ي نيمخلا ديسلا لثم ككلم س فدي لع ارملا ح بصين ا
ي نعمن ا قيرطلا اذهي فن يدقملاو يعجر ملاو باهذلاو عي جملاو دجسلاو ن يدير ملا عيمج
ييدقملا وقيدها وه ،رخا عم ي وتسملاو قفلاو اكلسملا س فدي لع نوكين ا ص خشد ديرين ا
،حلصلا بتيف اذو ،داهجلا بي تفا اضا اناف ،داهجلا بتيف اذو :ل وقيو ا ،رخلا اكلذ او عبين ا
رولبتت ،كلذلا تجيتنو ،مايقلاب ي تفا اضا اناف ،مايقلاب بتيف اذو ،حلصلا بي تفا اضا اناف
.هيفز كرتنو ي نيمخلا ديسلا لثم ي فيفيز كر ملاو يير وحملا

يلا مهو عديو ،هيل مجوتلا ن ع هيدر من اهذ ا فرصا ادعتسم نوكين ا ناسنلا فيك
رملا اذهن اكل ،انكم ي رابلا كير شدو جون اكلو .اذهل عفين ا ل احملا ن م ا ر خا يلا مجوتلا
ل او حا ي فوق يدتلاو ثحلا ي لع ي نيم مكل ملوقا ام .ذله نوكين ا ينع ي رابلا كير شد ا ل احم
س انلا ن م عونل كو فنصل كتيار ي ذلا ،دار فلا

،اماعلا ي لع اكلتو عدي فدمتعتلا :ي نيمخلا ديسلا مو حر ملا تمااعلا مو حر ملا لاق ،انهلف
اوسد ،ملمسو وهن مل كتيار لا هذتحت ي تاي ي تد ،اماع اادنو ملاسلا ا اذنك اذنل عجاو
وا اسدنهم و اير امعمو ا اندبو ا اباصقو ا لاقبو ا ابيبط ،لاهاجو ا املاء ،ا ر ما و ا لاجر ناك
تمام عي لع رصتقي لاو كرتشم ملاسلا ان لا .لمسمو وهن مل ك ،دار فلا عيمج ،ا ر اجنو ا ادادح
مصاص ي دابمب داقتعلا ن ع قرا بع ملاسلا .ي ر خا ل ناسم هلباقم ي فن نوكتل اصعو تيجلو
س ا ر لاو نياعلا ي لع وهف ،ناسنلا ي ا ت ايلف ،الله مسب دناعلا ن م عو مجمب ماز تلاو

.تيار لا هذتحتن يتاي ،تاصقار لا تماعز كار مي هتويبي فن كي تلاو تاجر بتما
ن م اوناك الله نور كذيو نو تاي ن يذلا علاو هن ن و ن ظتله !هتر ابع تناك قرا بعلا هذه لاصا
.كلذكر ملا س يلا ،ي زيز ع ا ي لا ! او دلو م م هتهما ن و طبي فن يدجتهما

ن لآ ن اسنلإ ارظنلإ مدنعو ، مهبطل قتلذ أنألحأو ، تصاخت أنفكك لعلق باسلأ فإو ناك دقل مهتلأ اد ! مهبط قحلل لآ ن اسنلإ نأ ءجر ذل او مدقت ، ن اسنلإ لعل او مدقت مك ! بجلأ ل رل ب لصلأ مه ن اسنلإ قحلل لا و حن بصلأ ز نملأ ف مهعضوو مهكولسو مهتلأ ففككو
 لامعلأ او انذت اعءلأ ، ن لافو ه انابأ ن أو ن لافو انبأ اننأ ف عدن حن ، دجب اذهل وقل ن برهاظنملا كنلأ ن أف لآ او ، ن امزلا مامو اءهشلأ دلس قرصلن و بهذل ن بزلأ مه ءلاؤ ه . مهل ب بجر ملاء نأ . ملسلا هل عن بسطلا ماملال انقل ب هذل ذلأ دعسن بر معل انمأ مه ءه ءه سادقلاب
 ! فلتخلل لآو ن امزل كك ف لك لذك ملاء او ، كنلأ مه ءلاؤ ه ، آءج

، ملسن اسنلإ كلذ نأ ملعلو ، قحلا و هرخلأ بانجال نأ ملعل ، اللهو ، عرملأ ن أن لعل ف اذه ل ن هذلا ل يمر بعلو ، اهذصل معلو ، ل رخلأ ءهجو حن مهجو تو ههذل لمم ن لعل بآل ءنكل ! رفعل لا كرسو أمبظ عارفك

نأ ، ل رلغن ك ن إو ، ل رلغن و كك لآو انأ ن و ك ن أ : بملظقلا ههزل و حرودت اهلك انبذلا . آءبأ لوز تن لاهنكلو ، ن اكمل كك ف ءافصلأو حلصلأ معل ، ءلأ سملأ ههزل ت لآو لعل بملع قو و قءأ

طقف انبذلا ل لوصول و ه ن ببلداملأ قطنم

اذه بملسولأ رر بء ءملا : اذهو ه هارلسو انبذلا ق ل رطو . انبذلا ق رط لعل ق رطلأ ههه
انبذلا انءلء لآ لعل ه نأ : ن ولوقن بزلأ قطنمو ه اذه ن ببلعوشلأو ن ببلداملأ قطنمو فدهو ه
 تبهنو ت دبلقو تبرضو تذخأ ن . انبذلا و هكلأ نهامل ك¹ (ن بئو عبمب ن حذامو انحنو ت و منذ
 ! ربخن م انبذلا ههه دعبس لفل لآو ، تنز ف دقف ، س انلال او مآ تل كأو

لوقلا ل ف او رمتسا ن او ، قرخلأو ل و داعمن ونمو ل لا مه ن ببلداملأ قطنمو ههه قطنملا اذه
 ، كلذك تسلل مهبولقول و قكك ل ذلأ و ه طقف مهناسلو ، ن و بذكك مهف ، قرخلأ ن عءء حنلأو س انللأ
 نأ ف ، ام ءلأسمب دقتعلن اسنل ن اك اذل ! ؟ روملأ ههه ن و عبءل اذامل ف ، لوقت مهبولق تناك و ل ههه لآ
 ، كلذك رملأ س بل ! ؟ بلسل ل هف ، مسو هل نأسلا اذه نأ دقتعأ انأ ن لآ ، لآثم . اهفلا بمل معل لآ
 ن ببلداملأ قطنمو ههه قطنملا اذههه . دقتعأ لآ لعل نأ مولعملأ ن مو

ن اسنلإ او ، بولطملا كلذ ل لوصول ءفلتخم ق رط دجوت ءلء ، انبذلا ءبسنلاب اذههه
 ! ؟ رخلأ ل ن اسنل ن م أفلتخم الله ق ل رط ن و كك ن أن كمل ه ن كلو ، ءفلتخم أقرط كللسل

¹ ٣٧٠ ءلأ (٢٣) ن ونمو لآ قروس

؟رَخَا يٰ لِي نَاسِنَا نِمَ افَلتَخَمَ نوَكِي نَا نَ كَمِي لَ هُو ؟الله قيرط وهام

ي ه ي ت لا تقيقحا لكتو ادبملا ي ل ا مبر قيو الله ي ل ا ن اسنلا ل صوي ام ي نعي الله قيرط
1) **تَسَخَطًا تَطْعَمًا وَ تَمَكُّبًا كَبِيرًا لِي بَسَدَ يٰ لِي عُدَاوِي**: ي ضاملا س لجملا ي ف انلق دقا! دحاو
ن يملعا وناك ءاوس ،ع بمجلا ي ف دوجوم ءالصلا هذو ،مبرو ن اسنلا ن يبة ءالصلا وه الله لي بسد
ت اجر بتم و ا ت اجر بتم ءاسنلا تناك ءاوسو ،ءالصلا ن يكر اتم ا ،ن يلصم ،ن يلهاج و ا
ت ادبا علوا ت انمو ملا ن م ن حبصا و ن بچحتو ن بتو ن دع ت اجر بتملا ن م مكف
ناكل هف ،ن هبر عم ءلصي ل ع ن كي م و ل ا! ن دع في كف ،ءلصن ه ل ن كت م و ل ف ،ت احلاصلا و
!ديد ديدحلاف ،دوعيا لا ه ل ءلصلا ن م! ن دعين ا ن ك م ملا ن م

ءملا علما مو حرملا ناك انه يقول للسيد الخميني: «اجعلوا النداء نداءً عاماً». يعني:
أطلقوا النداء بناءً على تلك الصلاة، لأنّ تلك الصلاة موجودة في الجميع، حتّى في الشاه تلك
الصلاة موجودة! في النهاية، الشاه أيضاً بشر وإنسان، ووُلد من أب وأم، فهل كان عمله باطلاً
وكان يذنب ويظلم؟ نعم، هو كذلك؛ ولكنّ الصلاة لم تنقطع بعد. يجب على الإنسان أن يدخل
من نافذة الصلاة تلك، والآن أيضاً الأمر كذلك.

رشبلا عيمجا ءيادها قيرط حاتفنا :كولسلاو ن افرعلا قظنم

الله ي لصي بنلا ناك دحا ءلص ع طقنت لاو ،ءلص م ه ل ن يطلا سلاو م اكلحاو دار فلا ا ع يمجا
مهيل ل سري ناك اذاملف ،ءلص م هيدل ن كت م و ل ف ،كولملاو ن يطلا سلال ناسرلا ل سري هلا و مهيع
انلسر ا انا س انلا ل وقت ن ا دير تل ه ،الله لوسر اي :ل قيلو ي بنلا ي ل ا دحا ب هذيلف! ل ناسرلا
تلسر ا اذاملف ،ءياده ل امتحا كانه ن كي م ل ن ا! ؟ي لعف ءياده ل امتحا كانه ن ا م ا ،ل ناسرلا
مهيمك ل ذعبو ،قيرطلا ن بينن حذ؟ **ار وفك ا م ا و ار كاشد ا م ا ل ي ب س ل ا م ا ن ي د ه ا ن ا!** ؟ن ذل ناسرلا
كولسلاو ن افرعلا قظنم وه اذه ،ن ير خلا ا دار فلا ا رئاسل ثم ؛ي تاي لا ن م مهيمو ي تاي ن م

للهاب ءينيوكتلا ءلصلا ي ل ع ن اينيم هتسردمو ي نار هظلا ءملا علما كولس

ءلصلا ي ل ع ا ر قتسمو اينيم ن اكو ،وحنلا اذه ي ل ع ن ا ك ءملا علما مو حرملا ن افر عو كولس
اذه ي ل ع انظفاد اذ ا ،ن لا ا ءدوجوملا ءعامجلاو ن حنو ،الله ن اسنلا ن يبة يعقاو لاو ءينيوكتلا
هقيرط ي فانسلف ،ءلأسملا هذو ي ل ع ظفاحذ م ل ن او ،هقيرط ي ف ن حنف ،ءلأسملا هذو ب ناجلا
ل خدي امدنعف ،انقيرط ي فس ي ل ءنلا [س انلا عم ل ماعتلا ي ف انلق ن ا ،ل ائملا ل يبس ي لعف
،اذه ل عف ن و ن جملا ن اسنلا ا ن و ن جلا و ه ل ع فلا اذه ف مهيع م لسن لاو انسو و ر ريدن ،س لجملا

1. ١٢٥٠ قيلاد ١٦٠٠ لحنلا قروس

2. ٣٠٠ قيلاد ١٦٠٠ ن اسنلا قروس

ي تأي اذھ وه هماسقأ دحأو ،ماسقأ نونجللو ،ن ونفأ ونجلاو .ن ونجم كاذل عفيا يذلا اذھو
 ءلاؤھ قطنم نو كيدق ،لائم .ن ونجلا ن م مسق اذھ! كسأر ريدت تناو كليل ملسيل مھدحا
 لا ن كيلف .ھب ي تقلاع عطقأو ميلع ملسأ لاف ،انا مبحأ ن مبحي ل لجرلا كاذن ل [اذھ دار فلأا
 لھف .ھب جعي لاو دير ي لا امن اسنل!؟ تنا مبحتن م ل ك او بحين أن ير خلا أ ل ع بجيل لھف! مبحي
 ل باقلا فرطلاو ،قر ملا بلق و ذ لا مكيانجل عل!؟ مكيانجق و ذ مھلن و كين أ عيمجلا ي ل ع بجيل
 اق اؤ ذ مكل

حصأ مكلسمو مكيھنن أو ،ماھفلأ ال كن م ي مسأ مكيانج مھفنن أب ن امضي أ دجوي لا
 ،يزيز عاي لا! عيمجلا ن من تماو ي وقأ مكيطنمو ،عيمجلا ن مل ضفأ مكيبرجتو ،عيمجلا ن م
 ن ادجولاو ن طابلا ي ل ا رظنا ،تملا علا مو حر ملا تسردم ي ف .ل او قلا ا ذھ ل ثمل دوجو لا
 ن ا دير ي يذلا ي ري لا ي تد ي ر خلا ا مھجلا ي ل ا مسأر بن اسنل ا ريدين ل ا ي نعم لاو ،ق لعتلاو
 مبحملا مل رھظي

ل ا عف ل عف ن ثيحب انلا د ن كي لا .ھسفن ا ملاملا مو حر ملا ل عف ن ا ك ا ذام اور ت ا اور ظنا
 تم اي قلا موي انبييلاتب ذخاي ي ذلا ھسفنو ه ،ي حضن ملجأ ن م ي ذلا ك ولسلاو ريسلا قير ط ل عجي
 ا رانلا ي ف انب ي قليبو

ملاعلا ي ف دير فل كل وه ملسلا ميلع ي دھملا ماملأا

،انبيجي فو هو اتصخيوانل ي دھملا ماملأا! انريغلس يلو اتصخيوانل اللھ ن ا ي عدنن حذ
 مسا دحا ركذ اذا اوناك دار فاب ت يقتلا دقل! ي دھملا ماملأا مسا ركذين ا دحلا ق حيا لا لاصأو
 اتصخيوھف ،ي دھملا ماملأا مسا ن ور كذتق دسي ا ب لاصأ: ن ولوقيو ن و جعزني ،ي دھملا ماملأا
 ي ل ع ن وميقن حذ ،رملا ا تصلاخ! عمتجلا ي ف مھتر ضد مسا ت بئنو ملجأ ن مل معدن حنو ن حذ
 ا ك ر حني لا ي تد بيجلا با حسق لغنو - للھاب ذايعلو - انبويجي ف معضنو! ي دھملا ماملأا

،ن ييتشدار زلاو ،ي راصنلاو ،دوھيللو ،انلو ،ك: عيمجلا ي دھملا ماملأا!؟ ملاكلا اذھامف
 امف ي دھملا ماملأا ب طبيريو ق لعتي دوجولا ملع دار ف ا ن م در فل كو .ن ييذوبلاو ،ن ييعو يشلاو
 كل ي دھملا ماملأا حبصي ،ن يترم ي دھملا ماملأا مسا ركذت كذلا لھ!؟ ملوقت ي ذلا ملاكلا اذھ
 !؟ ملكب مو فتنن ا دحلا ق حيا لاو

نأ دحلأ قحيد لاو انلن افرعلا بل وقتو ، كلن افرعلا بح بصيفي بنلاو الله ن عن يتملكل وقت
ل او قلاً مذهن ور كذيو بتكلا ن وأرقية لاؤهن إن ولوقيد! ن اطيشت اذهل ك!؟ ن افرعلا ن عت دحتي
ربانملا قوفس انلا

مكلو ي لتبتك دقا؟ بتكلا هذت بتك ن ملن ذل [مهلال اقين أ بجيف]

«اس انلا اهر كذو بتكلا هذة ءارقية غينيد لا ، لا» : ن ولوقيد

!؟ رانلا ي ف بتكلا ي قلذل ه!؟ ن ذل لعفنن أ بجيد اذامف -

اهلاق ي تلا رارسلا مذهن وأرقية لاؤهو إن يديلا ي يحم بتك ءارقية غينيد لا : ن ولوقيد

!س انلا اهنو لوقنيو ، ن يديلا ي يحم

ن اكن افا! بتكلا ي فرباغلا اهل عيلا لا ، س انلا ل اقل بتكلا هذت بتك ن يديلا ي يحم ، انسد -

!؟ ملاكلا ي ف تقيير طلا هذامف . اأخذ اذه : ل قو ضر تعاو ل اعترف ، ضرار تعاو ل اكشبا كيدل

«اس انلا اهنو لوقنيو بتكلا هذهن وأرقية ، ن افرعلا ن ونوخية لاؤه» : ن ولوقيد

، ت دحتنو س لجنلا ل يلدلا ي تاذاضياً ن حذاهنيدي ، اأخذك ملاك ن مزجلا اذه : ل قو ل اعترف

ايف . ن وقابلا دعتييلو ن اديملا ي ف طقف ن حذن كنل : ل وقنيو ي تاي ن أ اماً . ل بقند ، اناأخذ اذك ن او

!ر كامن اطيشت نكلو ؛ ن اطيشتا وه اذه ، يزيزع

هنا! رجنلا ل مادي قشلا كذللو ن يكسما ريكسلا كذللا ي تاي ي ذللا ن اطيشتا كذللو س يلو ه

باصعلا او حملا ي ف ذفنيو دسجلا قور عن يدين مل خديو ي تاي ن اطيشت! ل دعو فر تحمن اطيشت

ي لتبم هسفنوه هنا ن يدي ف ، ل طابلا هجهنمو هكلسمى ل عءانبر ربيو ، رسلاو س فنلاو غامدلاو

ءلاؤه ي ل ا ب هذي ي ذللا كذل! ل دع ن اطيشت اذه ، يزيزع ايا! هيلع ضر تعي ي ذللا عي شلا س فنيد

ل حذ ، دحاو ةر م «ي هلا ايه لوقو دحاو» رافغتس «بو ، فيعضن اطيشتوه ن يكاسملا ي راكسلا

ةأسملا

ريماً مردن م - هيلع الله ن اوضر - ي ناكيابل كلال امج ديسلا مو حرمل جرخ ، موي تاذ

ماظن رو صتيو رخا ل كئيب ماعلا ي ري ، بجعللا ايه ، هنا برعش ءأجفو ، ماسلا هيلع ن ينمو مالا

قزرا ي ذللا انا! ن لا ي را اذامو ؟ تنك اذامو انا ن م : هسفن ي فل اقف . فلتخم و حذ ي ل ماعلا

ي شميد ي ذللا اذهو ! يدي ماعلا ل ك قايد ي ذللا انا! يدي ماعلا ق لخي ذللا انا! دوجولا ماعلا ل ك

يَقْبِحُ عَوْضُ خَلَاوِ عِضَاوَتَا دَايِزَا : جِيحِصَا قِيْرَطَا رَايِعِم

يَفِي - يَمِيءُ اللهُ نَ اَوْضِر - دَا دَحْلَا دَيْسَلَا مَوْحِرْمَا اِنَاطِعَا ، سَجْحَلَا يَلِي اِنْرِ فِسْنِ مَانْدَعَا مَدْنَعَا
اَرَايِعِم ، تَمَلَعَلَا مَوْحِرْمَا عَمْتَدَحْتِيْنَا كَوِ مَتَمْدَخِي فَنِ وِرْخَا تَثَلَاثُوْ اَنْ اِنْتَاوَا اِنَا اِهِيْفَا اَنْكَا تَلِيْلَا
مَقِيْرَطْنَا اَوْ مَلْعَا فَا ، اَقْدَعُوْضُخُو مِعْضَاوَتَا دَا زَا ، مَكُوْلَسِي فَا دَا زَا اَمَلَكَا اِنَا سِنَا مَتِيَا رَا اِذَا : اَبْلَا قَوِ

جِيحِصَا

هذه هي العلامة والمعيار. طبعاً نحن لسنا كذلك، فأول ما نأتي إلى خدمة المرحوم
العلامة، نُطَاطِي رُووسِنَا وَنَجْلِسُ مَتَرَبِّعِيْنَ وَنَضَعُ اَيْدِيْنَا بِاَدْبٍ عَلٰى اَرْجَلِنَا ، وَكَلَّمَا قَالْ شَيْئًا
قَلْنَا : «نَعَمْ نَعَمْ ، كَلَّ مَا تَقُولُوْنَه صَحِيْحٌ» . يَمْضِي الْاَسْبُوْعُ الْاَوَّلُ فَنَقُوْلُ : «نَعَمْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ ، لَقَدْ
قَبْلْنَا» . وَ عَلٰى حَدِّ قَوْلِ الْبَعْضِ : لَقَدْ وُضِعَ عَلَيْنَا خْتَمُ السُّلْطَانِ وَقُبْلْنَا وَجُنْنَا !

دَقْمَنَا تَا جَفِي رِي زَا ، تَمَسِي ضَمْتَا مَدْنَعُو . وَحَلَا اِذْهِي لَعَا تَثَلَاثَاوَا يِنَا ثَلَا عَوْبَسَلَا رَمِي
رَمَلَا اَكَا ذُو . رَمَلَا اِذْهِي تَدْحِيْنَا اَبْجِي : لَوْ قَتِي تَدْكِيْلَا فَيَضُ اِي ذَلَا اَمَّا اَحْقُوْ اَنْ يَرِجْ جِيحِصَا
؟ مَلَا كَلَا اِذْهَام ؟ 'اَبْجِي لَا' وَ 'اَبْجِي' يِنَعْمَا مَفَا ، مَلَا كَلَا اِذْهِي مَنَاوَا بِهَذَا ! ؟ تَدْحِي لَا نَا اَبْجِي

بَعِيْرُ ذَلَا دَجُوْنِ لَاوَا ، نِي كَسْمَلَا اِذْهِي اَوْ غَلَا بَعِيْرُ ذَنْ لَا اِي تَدْحِي مَلْنَا طِيْشَلَا نَا لَا اِذْهِي
! اَلْاَصُّ اَنْ اَشْهَبِيْنَ اَطِيْشَلَا نَا كَامَلَا ، اَللّٰهُ وَحْدَا اِذْهِي قِيْرَطْنَا كِي مَلُوْلَا اَكْبَدُوْ اَسْدُ ؟ اَللّٰهُ وَحْدَا جَعْتَنَا : لَوْ قِي

اَللّٰهُ مِيْرِدِي لِي لَوْ خَدَلَا نَمَعْنَا مِ نَا طِيْشَلَا

«اَمَّا كَبِيْرُ حَلَا اِي تَدَاوَفَقِي : اِنَا لَوْ قِي وَهُوَ ، مَمَامَا رِي سِنَا اَنْذَلَا ، اَلْاَصُّ اَنْبِيْ هَلْنَا اَشْهَبِيْنَ لَا نَا طِيْشَلَا
رِي سَلَا قِيْرَطِي فَنَا سِنَا لِي اَلْخَدِيْ مَدْنَعَا نَكَلُو ! اِنْسَفْنَا بِنُوْبِهَا ذَنْ حَذَا ، تَنَا لَاعَتَا : لَوْ قَدْ نَحْذَا
اِنَا تُدْرُطُ مِيْرِدِي لِي لَوْ خَدَلَا دِيْرِي ! بِيْجَعَا : لَوْ قِيوَا تَا جَفِي نَا طِيْشَلَا خَارِصَا مَعْفَتِيْرِي ، كَوَلْسَلَاوَا
! مَلَا حَمَسَا نُو 1 (نِي يَمْعَمَجَا مَهْنِيُوْ غَلَا اَكْتَرَعِيْفَا لَاق) . مَعْنَا سَفَا ، لَوْ خَدَلَا دِيْرِي هَنَا اَمِيْنَ لَا ! مَعْنَمَا

! مَمِيْرُ حِي لِي لَوْ خَدَلَا بَدَا بَعَلَا حَمَسَا نَا اَضِيَا اِنَا فَا ، يِنُوْدُرُطُ مَهْنَا اَمِيْنَ لَا ! ؟ يِنُوْدُرُطُ اِذَا مَلَا
ذُو فَنَدَسَا قُرْطَا رَا مَتَسَا بَا مَلْعَتِي وَهُوَ . بَعْصَا جِيحِصَا مَلْعَمَانَا نَا طِيْشَلَا اِي اَرَا ، وَهُوَ مَدَّقَتَا اَمَلَكَا
يِنُوْدُرُطُ دَعَسَا لَجِي ؟ اَهْبَتْنَا نَا كِنَا اِعْبَطَا ، نَا طِيْشَلَا لَوْ خَدَلَا قِيْرَطِي لَغِيْنَا اَبْجِي فَيَكَا ، نَا طِيْشَلَا
! اَلَا هَا جِيْرِيوَا لَاهَا جِي تَا يِنَا ، اَهْبَتْنَا نَا كِي مَلْنَا اَوْ . قُرْطَا مَلْنَا بِيْبِيُوْ يِنُوْلَا مَتَدْحِيْفَا اَللّٰهُ

أَمَّا إِنْ كَانَ مُنْتَبِهًا، ففِي مَجْلِسٍ أَوْ مَجْلِسِيْنَ يَبِيْتُوْنَ لَهُ الطَّرْقَ وَيَعْلَمُوْنَه سَبِيْلَ الْمَعَارِضَةِ
وَالْمَجَاهِدَةِ ، وَيَعْطُوْنَه الْكُتُبَ فَيَقْرَأُهَا ، فَيَزِيْدُ مَرَاقِبَتَهَ وَمَجَاهِدَتَهَ وَجِهَادَهَ لِنَفْسِهَ ؛ فَيَقُوْلُ

1. ٨٢. ١٠٠٠ (٣٨) ص ٢٠١

،ي نئوختن أدير تكذأ امه: بل اقفه لك لذل عف ب بسلا انهلو ،ن وختن أدير تكذأ ي أر دقل!؟ قلأ سملأ
هيدلامل كهملعي نأف ،ءاقتو ءا فصدن اسنلأ مّدقت اذإن كلو«إن خو ب هذا فأنسد

ءاملعلا موحرملأ ن اكيقول: «فلان يأخذ الكلام من لساني ويسرقه خلسة ويقوله
للآخرين باسمه وعلى حسابه!» - طبعاً ذكر اسمه، وهو من الذين شكّلوا لأنفسهم الآن جماعة
وأتباعاً! - وعندما يقول هذا الكلام، يقول الآخرون: «ما شاء الله، ما هذا الكلام الذي يقوله!».
هذا لا يميّز الغثّ من السمين! فعلى سبيل المثال، هو لا يعلم أصلاً كيف تحصل الطهارة
للإنسان، والآن يقول هذا الكلام؟! فهذه دناءة وجهل بالمعروف.

ءءاندلان مأوسأ بنذ انيدلس يلو ،ل يمجلان ار كنو هكولسلا في فءي شدأوسأ ،ي زيز عاي
و هامو ،الله مع ماقداصن وكين أن اسنلأ لى لءء كذّب حيد لا اللهو ،كولسلا في فل يمجلان ار كنو
قّلعتمو هفء ،ءيصوصخو ءيانعو فطلن مّسي دلأ من إل وقيو ،ي لءنل وقيو لاو ،الله نل وقيو ،الله
اذهق ديو ،أهبتنم ن وكيو ،رملأ هيلء هبتشيد لاو س انلا ح دمب ع دخني لا .ي لءنل وقيو لاو ،ه
ى رخأ ءهجن مّي هل بكنم تسي لرو ملأ ا هذن أبرار متسابه غامد في فس رجلا

،فر اعلمأ نم ن ومّلتعيو **ءأدحلا ديسلا** موحرملأ دذعن و سلجيد ،اذهن ولعفيء ءلاؤهن اك
ي سفن ب ارّضاد تنك! اه ب ن وئدحتيو **ءأدحلا ديسلا** دضد ي ه ي تلا ت اسلجلا لى لئ ن وبهذيمّ
،الله ءايلو أن مّي لو وه ،أنسد .ه ملاك مّلتعيو **ءأدحلا ديسلا** موحرملأ لى لئ ي تئأ لاجر تيأرو
زيميو كريدل جرلا اذهو ،ءمكدوه ه لوقيه ملاكو عوضومل كو

ملاسلا هيلء يركسعلا ماملأ ملاك في ءوسلا ءاملء

ملاسلا هيلء يركسعلا ن سحلا ماملأ هلاق ي ذلأ تيدحلا في فام نيدع وه رملأ ا اذه
«... هُم أَضْرٌ عَلَى ضَعْفَاءِ شَيْعَتِنَا مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الْخُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ...»¹
اننعيشد لى لئ هئوملسيو هئوقر حيد ءبر خلا مهنا هذأ ب مّءأم ملاكلا ن و ذخأي ءاملعلا ءلاؤه ض عف
ه ب ب علانيو فرّ حيو فر عيو هف ،ملاء نلأ! انذد

ماملأ لى لئ هجوتيسد ي عيشلا نأف ،ي عيشلا ملاكلا اذه اولاق اذإ مهّذلاً انملاك ن ومّلتعي
هوشيو ،ق طنملا كذدق طنمة غايصب أدبي مّء ماملأ ق طنم مّلتعي! مهنتا كمر اهنتو يركسعلا
ن مع فر يو ماملأ ءبتر من مل زئيو ماملأ ان مّء عيشلا رّفئيش و شملأ ركفلا انه ب مّء ،ماملأ ملاك
،س انلا دذع ماملأ ار دقن مل زئيف ،ماملأ لى لئ ل وصولا عيطتسي لا هسفنوه ءعبط! هسفن ءبتر م
ملاسلا هيلء ماملأ ل وقيو! هيلأ س انلا بذجي ءليسولا ههجو ،هلمن اسنك هرّ وصيو «... هُم

¹ ٣٠١ ص ،يركسعلا ماملأ ريسفت ،٤٥٨ ص ،٢ ج (ى سربطلا) ج اجنحلا

أَضْرَّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ...» رطخ ؛
!بإحصاء و يلعن بن يسحلا يلعن ديزيش يجر طخن م ربكأ انتمأ يلعن ءلاؤه

ايندلا قرطي هقرطلا هذهبك ابشلا مذهبى لتبديلا يّ تدالله يّ لئأجلينأ انه ن اسنلا يّ لعن

الله قيرط مزاولنم ءدحولاو ءافصلاو صلاخلا

ي هقرطلا اذه مزاولو ، لله اب ن اسنلا يذلا قلعتلاو نطابلا قيرط وه الله قيرط
قرثكلق قيرطلا اذه ي فن اكملاو ، ديحولتلاو ءدحولاو ماجسنلاو قوصلاو ءافصلاو صلاخلا
"فرطلا كاد"و "فرطلا اذه"و "انأ"و "تنأ"و ، يهنلاو رملأاو

نو عدين يذلا ءلاؤه ي في؟! أفعدت دحيد انام ، انلوحلا يلقرظننلف؟! ن لآا تنأو انأ دهاشنلا
راكفأ مئياً؟! مهلخاد ي في رجد انام ، ايندلا ل ك ي في بنلا ن يد رشنو وعديو ، الله لوسر ءفلاخ
!؟ مهيف دجوت

يقول محيي الدين بن عربي في إحدى عباراته: «ولو لا أنه بيده السيف لأفتى الفقهاء
بقتله». هل تظنون لماذا يجب أن يُفتي فقيه وعالم بقتل الإمام المهدي عندما يأتي؟! لأنه يرى
أن الطريق الذي سلكه حتى الآن هو ضد الإمام المهدي، وأنه دعا جميع الناس ضد الإمام
المهدي، فكيف يتعامل الآن مع الإمام المهدي؟! والإمام أيضاً يقول له: أولاً، قدّم عنقك، لأنك
دعوت الناس ضديّ عمراً كاملاً! ولهذا السبب، يُنحيه جانباً ويقول إنه لا يوجد إمام مهدي
وأن هذا كذب!

مهايند نارمعلجانم دارفلا ءيادهنم معنملا

دوهيلا عيمجد ملسيسف ، قحدي بنلان انلق اذ: بن ولوقيا وناك ، يبنلا ءاجامدنع اًضياً دوهيلا
ن لآا أمأ ، انلا ءبسنلاب اءج ءامظع متتك ، اءوهيد انك امدنع: انلن ولوقيسو ، انلوح دحأ ي قبين لو
ي بنلا ي لئب هذبن انلا ك انيلع ب جيف ، ءدحاو ءبتر م ي فون يو استمن يملسم اءيمجد انحبصاً دقو
ي عرشلان اسملا ملعتنوس لجنو

، لوزيسه لك ، ن اويدلاو ، حوتفملا بابلاو ، طبرلاو ل حلأو ، يهنلاو رملأا ماقمنأ اوأر
ءنامسخدعبي تأسو ءءجلا ميظعي بنلا ك لذ! اذه س يء ءاروتلا ي في ذلا ي بنلا كلن: اولاق اذل
ن م سانلا ءياده او عنم مهناً ي ا. ن يمويل ايندلا هذهي ف او قبيلو ، مهايנד ي قبتلا اذه او لعن دقللامع
! مهايند ن م يمويل جا

ءتايد دفتلا ي كل ، ءءاعسلا ن م م رحيو يقبئيو رخا ءيادهن اسنل ع نمينأ هذهب ءعجاف مئياً
لا ، اولصنت لا ، او ءدحتت لا ، او ملكتت لا: بلوقيا ، سفن عي شلا لعفين اطيشلاو! اءقنور و اءعام

لأقين إماماً هذلاً! إي نلافلا لمعلا اولعفت لاو، إي نلافلا ديسلا إي لإ اوبهنت لا، كاذو اذهم او تدحتت

ءلاؤ هي لءظافطا بجيد اذل، ءي شى قبيلاو ءيضقلا إي هتنت، ملاكلا

هيلء الله إي لءد الله لوسر هجو إي فتفقوو دو هيلبا بلاقي فتلجء ءاوس، ايندلا إي هايندلا
تفقوو نيفلاخما بلاقي فتلجء ءا، ههجو إي فتفقوو راصنلا بلاقي فتلجء ءا، ءلاو
ن. نامزلا مامإ هجو إي ففقتلا ءاملعلا نحد انبلاقي فتلجء ءا، ملاسلا هيلء عن ينموءلا ريمأ مامأ

اي: اولاقو أفء اولعء دق مءءا رت ءأجف، ءمايقلا مو إي تآي امدء، اذل ايند وه اذهل ك الله وف
ءتمملا فصلا اذهي فنأ رتو، فصلا ك اذى لإ بهذا تنأو، فصلا اذهي فت نأل اعتن لاف
ملاسلإا ءمجد ءر ضحو ي تشءار زلاو ي نارصنلاو ي دو هيلبا فقي، برغملا إي لإ قرشما ن م
ي نسلوا ملسملاو ي عيشلاو ن لافانلاو مو ملاسلإا ءقنو ن يملسملاو

!؟ دو هيلبا قصي فانا اءاملف، ي عيشانا: لوقت اهنيد

فيقولون: «أنت شيعي، حسناً، ولكن نفسك كانت دنيوية، تفضل وكن في هذا الصف.
نحن ننظر بناءً على النفس والقلب». فهناك لا فرق بين اليهودية والنصرانية والشيعية
والإسلام، المهم أين هو قلبك؟! وفي بعض الأحيان يكون العكس أيضاً، فيقف اليهودي
والنصراني في صف شيعية أمير المؤمنين!

ي هلا لءعلا ءمكم إي فريباعملا

ءملاعلا مو حرملا ناكفي ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان - وهي إحدى ليالي
الإحياء - يتحدت في مسجد القائم عن وجهة القلب، وأن العمل الظاهر والمجىء والذهاب
والحل والربط لا مكان لها هناك، وأن المعايير تختلف في محكمة العدل الإلهي. فكان يقول:
كان غبار الهمداني رجلاً عظيماً، رحمه الله. ذات مرّة كان غبار الهمداني جالساً في منزله،
وكان عدد من أصدقائه هؤلاء جالسين أيضاً، وجاء من الخارج صوت تشييع جنازة، وكانوا
في همدان يشيعون جنازة يهودي، وبينما هم يشيعون الجنازة، رفع يديه فجأة وقال: «يا أمير
المؤمنين، أنا لا أعلم ماذا تريد أن تفعل بهذا الرجل؟! كل ما أعلمه أنه قضى عمراً يبحث
عنه!».»

بناجلا إي لءو. ءعيشلا قصي فع ضوئو ن ينموءلا ريمأ ن ء تحبب ءنكلو ي دو هيل وه

«إي راصنلاو دو هيلبا قصي ففقول لصفية: لءل أقين كلو ن ينموءلا ريملا ي عيشبى تؤي، رءلا

فلتخيانه باسحلا ن لأ

ق نلاخسا سافنا دءب الله إي لإ قرظلا

لكشن اسنل كلو، دار فلأ دءب وهو، عيمجلا دءء دوجوم قيرط وه الله قيرط، أذا
ل: لوقي انهو. ءر تك دجوت ءحولاً ن يعي فو، ءدحو دجوت ءر تكلا ن يعي فءءا إي؛ هءص اخ

لَكلو، س فذل ك ددعب ةدوجوم الله ى لى قرطلا ن اى أ ﴿رِق نلأخلا س افنا ددعب الله ى لى قرطله﴾
الله ى لى قرط س فذ

س لاجملا ى ف ت دحتنسد، الله عاشدن او، اذهن م رثكا ت يدحلا س لجملا اذه ى فل اجم لا
دحاو اهقيرط، اهنيب اميف اهفلاتخا م غر اهنا ف يكو، س وفنلا هذ هفلاتخا تيفيكن عة مداقلا

دمحم ل او دمحم ى لى ل صد مهللا